

دعا علقمه

بسم الله الرحمن الرحيم

يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهَ، يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ، يَا كَاشِفَ
كُرْبِ الْمَكْرُوبِينَ، يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ، يَا صَرِيحَ
الْمُسْتَضْرِحِينَ

إِوَايَا مَنْ هُوَ أَقْرَبُ إِلَيَّ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ، إِوَايَا مَنْ يَحُولُ
بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ، إِوَايَا مَنْ هُوَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى، وَبِالْأَفْقِ
الْمُبِينِ

اَوَايَا مَنْ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى، اَوَايَا
مَنْ يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ، اَوَايَا مَنْ لَا
يَخْفَى عَلَيْهِ خَافِيَةٌ

يَا مَنْ لَا تَشْتَبِهُ عَلَيْهِ الْأَصْوَاتُ، اَوَايَا مَنْ لَا تُغْلِظُهُ [تُغْلِظُهُ]
الْحَاجَاتُ، اَوَايَا مَنْ لَا يُبْرِئُهُ إِلَّا حَاحُ الْمُلْحِجِينَ، يَا مُدْرِكَ كُلِّ
فُوتٍ

اَوَايَا جَامِعِ كُلِّ شَمْلٍ، اَوَايَا بَارِيَّ النَّفُوسِ بَعْدَ الْمَوْتِ، يَا
مَنْ هُوَ كُلَّ يَوْمٍ فِي شَأْنٍ، يَا قَاضِيَ الْحَاجَاتِ

يَا مُنْفِسَ الْكُرْبَاتِ، يَا مُعْطِيَ السُّؤْلَاتِ، يَا وَلِيَّ الرَّغْبَاتِ، يَا
كَافِيَ الْمُهِمَّاتِ

يَا مَنْ يَكْفِي مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَلَا يَكْفِي مِنْهُ شَيْءٌ فِي
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ

وَعَلِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَبِحَقِّ فَاطِمَةَ بِنْتِ نَبِيِّكَ، وَبِحَقِّ
الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ

فَائِي بِهِمْ أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ فِي مَقَامِي هَذَا، وَبِهِمْ أَتَوَسَّلُ، وَبِهِمْ
أَتَشَفَّعُ إِلَيْكَ، وَبِحَقِّهِمْ أَسْأَلُكَ وَأُقْسِمُ وَأَعِزُّمُ عَلَيْكَ

وَبِالشَّأْنِ الَّذِي لَهُمْ عِنْدَكَ، وَبِالْقَدْرِ الَّذِي لَهُمْ عِنْدَكَ، وَ
بِالَّذِي فَضَّلْتَهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ، وَبِاسْمِكَ الَّذِي جَعَلْتَهُ
عِنْدَهُمْ

وَبِهِ خَصَصْتَهُمْ دُونَ الْعَالَمِينَ، وَبِهِ أَبْنَتْهُمْ وَأَبْنَتْ فَضْلَهُمْ
مِنْ فَضْلِ الْعَالَمِينَ

حَتَّى فَاقَ فَضْلُهُمْ فَضْلَ الْعَالَمِينَ جَمِيعاً، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ

وَأَنْ تَكْشِفَ عَنِّي غَمِّي وَهَمِّي وَكَرْبِي، وَتَكْفِينِي الْمُهَمَّ
مِنْ أُمُورِي

وَتَقْضِيَ عَنِّي دَيْنِي، وَتُجِيرَنِي مِنَ الْفَقْرِ، وَتُجِيرَنِي مِنَ
الْفَاقَةِ

وَتُغْنِيَنِي عَنِ الْمَسْأَلَةِ إِلَى الْمَخْلُوقِينَ، وَتَكْفِيَنِي هَمِّ مَنْ
أَخَافُ هَمَّهُ

وَعُسْرَ مَنْ أَخَافُ عُسْرَهُ، وَحُزْنَ مَنْ أَخَافُ حُزْنَ تَتَهُ، وَشَرَّ
مَنْ [مَا] أَخَافُ شَرَّهُ

وَمَكْرَ مَنْ أَخَافُ مَكْرَهُ، وَبَغْيَ مَنْ أَخَافُ بَغْيَهُ، وَجَوْرَ مَنْ
أَخَافُ جَوْرَهُ، وَسُلْطَانَ مَنْ أَخَافُ سُلْطَانَهُ

وَكَيْدَ مَنْ أَخَافُ كَيْدَهُ، وَمَقْدَرَةَ مَنْ أَخَافُ [بَلَاءَ] مَقْدَرَتَهُ
عَلَيَّ، وَتَرْدَّ عَنِّي كَيْدِ الْكَيْدَةِ

وَمَكْرَ الْمَكْرَةِ، اللَّهُمَّ مَنْ أَرَادَنِي فَأَرِدْهُ، وَمَنْ كَادَنِي فَكِدْهُ

وَاصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُ وَمَكْرَهُ وَبَأْسَهُ وَأَمَانِيَّهِ، وَامْنَعْهُ عَنِّي
كَيْفَ شِئْتَ

وَأَنْتَى شِئْتَ، اللَّهُمَّ اشْغَلْهُ عَنِّي بِفَقْرٍ لَا تَجْبُرُهُ، وَبِبَلَاءٍ لَا
تَسْتُرُهُ، وَبِفَاقَةٍ لَا تَسُدُّهَا

وَبِسُقْمٍ لَا تُعَافِيهِ، وَذُلٍّ لَا تُعِزُّهُ، وَبِمَسْكَنَةٍ لَا تَجْبُرُهَا، اللَّهُمَّ
اضْرِبْ بِالذُّلِّ نَصَبَ عَيْنَيْهِ

وَأَدْخِلْ عَلَيْهِ الْفَقْرَ فِي مَنْزِلِهِ، وَالْعِلَّةَ وَالسُّقْمَ فِي بَدَنِهِ،
حَتَّى تَشْغَلَهُ عَنِّي بِشُغْلٍ شَاغِلٍ لَا فَرَاغَ لَهُ

وَأَنْسِهِ ذِكْرِي كَمَا أَنْسَيْتَهُ ذِكْرَكَ، وَخُذْ عَنِّي بِسَمْعِهِ وَبَصَرِهِ وَ
لِسَانِهِ وَيَدَيْهِ

وَرِجْلَيْهِ وَقَلْبِهِ وَجَمِيعَ جَوَارِحِهِ، وَأَدْخِلْ عَلَيْهِ فِي جَمِيعِ
ذَلِكَ السُّقْمَ

وَلَا تَشْفِهِ حَتَّى تَجْعَلَ ذَلِكَ لَهُ شُغْلًا شَاغِلًا بِهِ عَنِّي وَعَنْ
ذِكْرِي

وَإِكْفِي يَا كَافِي مَا لَا يَكْفِي سِوَاكَ، فَإِنَّكَ الْكَافِي لَا كَافِي
سِوَاكَ

وَمُفَرِّجٌ لَا مُفَرِّجَ سِوَاكَ، وَ مُغِيثٌ لَا مُغِيثَ سِوَاكَ، وَ جَارٌ لَا
جَارَ سِوَاكَ

خَابَ مَنْ كَانَ جَارُهُ سِوَاكَ، وَ مُغِيثُهُ سِوَاكَ، وَ مَفْرِعُهُ إِلَى
سِوَاكَ، وَ مَهْرَبُهُ [إِلَى سِوَاكَ] وَ مَلْجَأُهُ إِلَى غَيْرِكَ [سِوَاكَ]

وَ مَنُجَّاهُ مِنْ مَخْلُوقٍ غَيْرِكَ، فَأَنْتَ ثِقَتِي وَ رَجَائِي وَ مَفْرِعِي وَ
مَهْرَبِي وَ مَلْجَأِي وَ مَنُجَّائِي

فَبِكَ أَسْتَفْتِحُ، وَبِكَ أَسْتَنْجِحُ، وَبِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَتَوَجَّهُ
إِلَيْكَ، وَ أَتَوَسَّلُ وَ أَتَشَفَّعُ

فَأَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ، فَلَكَ الْحَمْدُ وَ لَكَ الشُّكْرُ، وَ
إِلَيْكَ الْمُسْتَكِي

وَ أَنْتَ الْمُسْتَعَانُ، فَأَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ، بِحَقِّ مُحَمَّدٍ
وَ آلِ مُحَمَّدٍ

أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَكْشِفَ عَنِّي غَمِّي وَ
هَمِّي وَ كَرْبِي فِي مَقَامِي هَذَا

كَمَا كَشَفْتَ عَنِ نَبِيِّكَ هَمَّهُ وَ غَمَّهُ وَ كَرْبَهُ، وَ كَفَيْتَهُ هَوْلَ
عَدُوِّهِ، فَانْكَشِفْ عَنِّي كَمَا كَشَفْتَ عَنْهُ

وَ فَرِّجْ عَنِّي كَمَا فَرَّجْتَ عَنْهُ، وَ اكْفِنِي كَمَا كَفَيْتَهُ، [وَ اصْرِفْ
عَنِّي] هَوْلَ مَا أَخَافُ هَوْلَهُ

وَمُتُونَةَ مَا أَخَافُ مُتُونَتَهُ، وَ هَمِّ مَا أَخَافُ هَمَّهُ بِلَا مُتُونَةٍ عَلَيَّ
نَفْسِي مِنْ ذَلِكَ، وَ اصْرِفْنِي بِقَضَاءِ حَوَائِجِي

وَ كِفَايَةَ مَا أَهَمَّنِي هَمُّهُ مِنْ أَمْرِ آخِرَتِي وَ دُنْيَايَ، يَا أَمِيرَ
الْمُؤْمِنِينَ، [وَا يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ]

عَلَيْكَ [عَلَيْكُمَا] مِنْ سَلَامِ اللَّهِ أَبَدًا [مَا بَقِيَ] وَ بَقِيَ اللَّيْلُ
وَالنَّهَارُ، وَلَا جَعَلَهُ اللَّهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِكُمَا

وَلَا فَرَّقَ اللَّهُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمَا، اللَّهُمَّ أَحْيِي حَيَاةَ مُحَمَّدٍ وَ
ذُرِّيَّتِهِ، وَ أَمِئْنِي مَمَاتِهِمْ

وَتَوَفَّنِي عَلَى مِلَّتِهِمْ، وَاحْشُرْنِي فِي زُمْرَتِهِمْ، وَلَا تُفَرِّقْ بَيْنِي
وَبَيْنَهُمْ طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَدًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ

يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، أَتَيْتُكُمَا زَائِرًا وَ مُتَوَسِّلًا إِلَى
اللَّهِ رَبِّي وَ رَبِّكُمَا

وَمُتَوِّجَهَا إِلَيْهِ بِكُفٍّ، وَمُسْتَشْفِعاً بِكُفٍّ إِلَى اللَّهِ [تَعَالَى] فِي
حَاجَتِي هَذِهِ

فَاشْفَعَا لِي فَإِنَّ لَكُمَا عِنْدَ اللَّهِ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ

وَالْجَاهُ الْوَجِيهَ، وَالْمَنْزِلَ الرَّفِيعَ وَالْوَسِيلَةَ، إِنِّي أَنْقَلِبُ
عَنكُمَا مُنْتَظِراً لِتَنْجِزِ الْحَاجَةِ وَقَضَائِهَا

وَنَجَاحِهَا مِنَ اللَّهِ بِشَفَاعَتِكُمَا لِي إِلَى اللَّهِ فِي ذَلِكَ، فَلَا
أَخِيْبُ

وَلَا يَكُونُ مُنْقَلَبِي مُنْقَلَبًا خَائِبًا خَاسِرًا بَلْ يَكُونُ مُنْقَلَبِي
مُنْقَلَبًا رَاجِحًا [رَاجِحًا] مُفْلِحًا مُنْجِحًا مُسْتَجَابًا بِقَضَاءِ جَمِيعِ
حَوَائِجِي [الْحَوَائِجِ]

وَتَشَفَّعًا لِي إِلَى اللَّهِ، انْقَلَبْتُ عَلَى مَا شَاءَ اللَّهُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا
قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ

مُفَوِّضًا أَمْرِي إِلَى اللَّهِ، مُلْجِئًا ظَهْرِي إِلَى اللَّهِ، مُتَوَكِّلًا عَلَى اللَّهِ

وَأَقُولُ حَسْبِيَ اللَّهُ وَكَفَى، سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ دَعَا، لَيْسَ لِي
وَرَاءَ اللَّهِ وَوَرَاءَكُمْ يَا سَادَتِي مُنْتَهَى

مَا شَاءَ رَبِّي كَانَ، وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا
بِاللَّهِ

أَسْتَوْدِعُكُمْ اللَّهَ، وَلَا جَعَلَهُ اللَّهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي إِلَيْكُمْ

انْصَرَفْتُ يَا سَيِّدِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَمَوْلَايَ وَأَنْتَ [أَبْتُ] يَا
أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَا سَيِّدِي

[وَأَسْلَمِي عَلَيْكُمْمَا مُتَّصِلٌ مَا اتَّصَلَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ، وَاصِلٌ
ذَلِكَ إِلَيْكُمْمَا

غَيْرُ [غَيْرِ] مَحْجُوبٍ عَنْكُمَا سَلَامِي إِنَّ شَاءَ اللَّهُ، وَأَسْأَلُهُ
بِحَقِّكُمَا أَنْ يَشَاءَ ذَلِكَ وَيُفْعَلَ

فَإِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، انْقَلَبْتُ يَا سَيِّدِي عَنْكُمَا تَائِبًا، حَامِدًا لِلَّهِ،
شَاكِرًا رَاجِيًا لِلْإِجَابَةِ

غَيْرَ آيسٍ وَلَا قَانِطٍ، آتِبًا عَائِدًا رَاجِعًا إِلَى زِيَارَتِكُمَا، غَيْرَ رَاغِبٍ
عَنْكُمَا

وَلَا مِنْ [عَنْ] زِيَارَتِكُمَا، بَلْ رَاجِعٌ عَائِدٌ إِنَّ شَاءَ اللَّهُ

وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، يَا سَادَتِي رَغِبْتُ إِلَيْكُمَا وَإِلَى
زِيَارَتِكُمَا

بَعْدَ أَنْ زَهَدَ فِيكُمَا وَفِي زِيَارَتِكُمَا أَهْلُ الدُّنْيَا، فَلَا خَيِّبَنِي اللَّهُ
مَا [مِمَّا] رَجَوْتُ وَمَا أَمَلْتُ فِي زِيَارَتِكُمَا، إِنَّهُ قَرِيبٌ مُجِيبٌ